



الندوة القومية حول
"آفاق تشغيل المرأة العربية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة"
شرم الشيخ ، 15 - 17 ابريل / نيسان 2014

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول

"آفاق تشغيل المرأة العربية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة "

شرم الشيخ ، 15- 17 ابريل / نيسان 2014

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية (إدارة الحماية الاجتماعية والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية) لخطه عملهما لعام 2014، تم عقد الندوة القومية حول "آفاق تشغيل المرأة العربية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة " وذلك في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من 15 - 17 ابريل 2014 ، بحضور 59 مشاركا يمثلون أطراف الانتاج الثلاث في 15 دولة عربية (الاردن ، الامارات ، البحرين ، الجزائر ، تونس ، العراق ، السعودية ، السودان ، سلطنة عمان ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، اليمن) بالإضافة إلى ممثلين عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، و البرلمان العربي .

وذلك في إطار اهتمام منظمة العمل العربية بقضية التنمية الشاملة ، وانطلاقاً من ان التنمية تركز في منطلقاتها على حشد الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع دون تمييز بين النساء والرجال ، يصبح الاهتمام بالمرأة وبدورها في تنمية المجتمع جزءاً أساسياً في عملية التنمية ذاتها ،وقد اصبح لزاما ان تسهم النساء في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال ، بل لقد اصبح تقدم أي مجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبقضاء هذا المجتمع على كافة اشكال التمييز ضدهن .

ثانياً : أهداف الندوة :

1. إعداد وتنفيذ خطوات منهجية لجمع البيانات وإعداد الإحصائيات وإجراء البحوث على المستوى الوطني لتقييم وضع المرأة ودراسة حالتها والوقوف على المعوقات التي تعرقل مشاركة المرأة في كافة مجالات التنمية .
2. وضع الاستراتيجيات الوطنية اللازمة لحماية حقوق المرأة وضمان مشاركتها الفاعلة في جميع مجالات التنمية ، مع المراجعة الدورية للاستراتيجيات لتقييمها وتحديثها وتطويرها.
3. تعزيز قيم اللاعنف ورفع مستوى الوعي في المجتمع بأهمية المرأة وحماية حقوقها.
4. وقفة مراجعة للتعرف على مدى التقدم الذي أحرزته الدول العربية في تحقيقها للأهداف الإنمائية للألفية ، خاصة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر والبطالة ، و المساواة بين الجنسين.
5. مناقشة الدور الذي يمكن أن يساهم به أطراف الانتاج الثلاثة في الوطن العربي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية .

ثالثاً : محاور الندوة :

1. ادماج قضايا النوع الاجتماعي في خطط التنمية .
2. الحوار الاجتماعي ودوره في حماية المساواة وتعزيز مشاركة المرأة .
3. محو الامية القانونية بحقوق المرأة العربية .
4. دور القطاع الخاص في تنمية القدرات التنافسية للمرأة العربية .
5. الصحة والسلامة المهنية في مجال عمل المرأة .
6. تفتيش العمل ودوره في دعم مشاركة المرأة .
7. اجندة الفضائيات العربية تجاه قضايا عمل المرأة العربية
8. مدى التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ودور اطراف الانتاج .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح المشترك للندوة القومية حول " آفاق تشغيل المرأة العربية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة " والدورة الثانية عشر للجنة شئون عمل المرأة العربية في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 15 ابريل 2014 بكلمات لكل من :

- معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية
- الاستاذ / أحمد حسن عودة وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بجنوب سيناء
- الأستاذة / فوزية شهاب الامينة العامة للجنة شئون عمل المرأة العربية .

خامساً: سير أعمال الندوة :

- جلسة العمل الاولى : تناولت خلالها الاستاذة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة بمنظمة العمل العربية ورقة عمل بعنوان " دور منظمة العمل العربية في تنمية المرأة " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذ / نضال رضوان رئيس اللجنة الوطنية العمالية بالمملكة العربية السعودية .
- جلسة العمل الثانية تحدثت خلالها الاستاذة / أم سلمة اسماعيل مستشارة الامين العام للاتحاد العام للمرأة السودانية حول " إدماج قضايا النوع الاجتماعي في خطط التنمية " ترأس اعمال هذه الجلسة سعادة الدكتورة / بهية الجشي عضو اللجنة الاجتماعية بالبرلمان العربي .
- جلسة العمل الثالثة : تناول فيها الاستاذ / أحمد عودة وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بجنوب سيناء موضوع تفتيش العمل ودوره في دعم مشاركة المرأة في التنمية " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / مريم لوكريز مدير الدراسات بوزارة التشغيل بالجمهورية الجزائرية .
- جلسة العمل الرابعة : استعرضت خلالها الدكتورة / رانية رشدية القائم باعمال مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية الاعمال والمهن الخطرة على صحة المرأة . ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / ناديا عبد النعيم مدير ادارة المرأة بوزارة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية .

● جلسة العمل الخامسة : عرضت خلالها الدكتورة / حنان يوسف استاذة الاعلام بجامعة عين شمس دراسة حول " العوامل المؤثرة في بناء اجندة الفضايات العربية تجاه قضايا عمل المرأة " ترأس هذه الجلسة الاستاذة / خالدة شهاب رئيس لجنة المرأة بالاتحاد العام لنقابات عمال العراق .

● جلسة العمل السادسة : تناول خلالها الدكتور / عبد الستار عشرة المستشار العام لاتحاد الغرف التجارية المصرية ورقة عمل تناقش دور القطاع الخاص في تنمية القدرات التنافسية للمرأة العربية " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / سهام عبد الرحمن عضو الغرفة التجارية بسلطنة عمان .

● جلسة العمل السابعة : عرضت خلالها الدكتورة / فائزة الباشا أستاذ القانون بجامعة طرابلس ورقة عمل حول " محو الامية القانونية بحقوق المرأة العربية " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / منى سالم

● جلسة العمل الثامنة : تناول خلالها المستشار / حمدي احمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية ورقة عمل خاصة بالحوار الاجتماعي ودوره في حماية المساواة وتعزيز مشاركة المرأة "

● جلسة العمل التاسعة : هي الجلسة المخصصة لعرض التجارب الناجحة للدول العربية في مجال دعم وتمكين المرأة ومشاركتها في التنمية ، فقد تم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :

- تونس السيدة / بسمة عرفة
- الجزائر السيدة / مريم لوكريز
- السودان السيدة / ابتهاج التوم
- فلسطين الدكتورة / سلام الخليلي
- سلطنة عمان الفاضلة / هدى الشبلية
- الكويت الدكتورة / سناء العصفور
- مصر السيدة / ناديا عبد النعيم
- والبرلمان العربي . الدكتورة / شيخة العري

سادساً : حفل الختام :

حظي ختام الندوة بحضور سعادة اللواء / خالد فودة محافظ جنوب سيناء الذي القى كلمة رحب فيها بالمشاركين والمشاركات من الدول العربية وعبر فيها عن سعادته وتقديره لمنظمة العمل العربية باقامة الانشطة القومية على أرض سيناء ، ثم عرض لجهود محافظة جنوب سيناء لدعم وتعزيز حقوق المرأة البدوية سواء في التعليم بتشجيع المتفوقات منهن أو في اقامة المعارض لترويج المصنوعات البدوية ، أو في توثيق عقود الزواج .

** ولرصد ابرز النتائج والتوصيات تم تشكيل لجنة صياغة من السيدات التالية أسماؤهم:

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| - نجلاء محمد عيسى | اتحاد عمال فلسطين |
| - همسة عبد الستار نويري | وزارة العمل - العراق |
| - د. سناء العصفور | اتحاد عمال الكويت |
| - جمالات عبد الحليم | اتحاد عمال مصر |
| - د. سلام الخليلي | وزارة العمل - فلسطين |

و قام بأعمال السكرتارية الفنية :

- | | |
|------------------------|---------------------------------|
| - السيد / حمدي أحمد | مدير إدارة الحماية الاجتماعية |
| - السيدة / حنان قايد | رئيس وحدة التعاونيات |
| - السيدة / رانيا فاروق | رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة |

ومن خلال العروض التي تقدم بها السادة الخبراء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السيدات المشاركات فقد تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية :

سابعاً : النتائج والتوصيات :

- ضرورة النهوض بالآليات الوطنية للمرأة من خلال تقوية وتعزيز بناءها المؤسسي وكفاءتها الفنية ودعمها بالخبرات اللازمة والتنسيق بينها وبين الجمعيات الأهلية التي تعنى بالمرأة والاستفادة من قدراتها في التأثير على الجانب الحكومي لتبني قضايا النوع الاجتماعي في تلك الآليات بحيث تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين .

- العمل على زيادة اعداد النساء العضوات في النقابات العمالية والمهنية والعمل على تولي النساء مواقع في مجالس ادارات هذه المؤسسات من أجل تمثيل حقيقي للمرأة والدفاع عن حقوقها ومكتسباتها بصورة أكثر فاعلية .
- تفعيل آليات متابعة تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالمرأة وادماجها في خطط التنمية للدول العربية .
- ضرورة تطوير الدساتير والتشريعات العربية بما يضمن توسيع مشاركة المرأة في المجال السياسي لضمان مساهمتها في صناعة القرار بما يكفل الاسهام الفعلي في تطوير المجتمع وتحقيق التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة .
- العمل على تنقية الخطاب الاعلامي من التناقضات عند التعامل مع قضايا المرأة وتبني خطاب يعمل على تعزيز ثقافة المساواة والتكافؤ بين الجنسين.
- عدم التركيز على وجود المرأة عدديا في مواقع العمل بل تحليل الازمات والكيفية داخل سوق العمل ، والعمل على اصلاح الهياكل الوظيفية من خلال ايجاد آليات ومعايير تكافؤ الفرص دون تمييز على أساس الجنس أو النوع .
- العمل على نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية باعداد الكتيبات الارشادية المبسطة وتوزيعها داخل اماكن الانتاج كثيفة العمالة النسائية .
- العمل على تفعيل جهاز تفتيش العمل وعقد الدورات التدريبية لمفتشي العمل بشكل مستمر لضمان الرقابة على تنفيذ القوانين والتشريعات المتعلقة بشروط وظروف وبيئة عمل المرأة ، ودعم أجهزة التفتيش بكوادر نسائية .

- التوسع في إنشاء مراكز التدريب المهني لاعداد الكوادر الفنية من النساء التي تحتاجها الفرص الاستثمارية ، وإنشاء مراكز دعم فني للنساء لتأهيلهن لسوق العمل في مجال الصناعات ، وربط المشروعات الصغيرة للمرأة بنظام تسويقي يساعد على استمرار ونجاح هذه المشروعات مما يسهم في تعزيز التنمية .
- أهمية تطوير المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية على أن تشمل تعزيز قيم المساواة بين الجنسين وعدم التمييز ضد المرأة وتصحيح الموروث الاجتماعي الخاطيء الخاص بالمرأة .
- توسيع مظلة التأمينات الصحية والاجتماعية لتشمل المرأة الريفية والبدوية والمسننة والمعيلة ، كذلك المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي والعمالة الموسمية والمؤقتة والنساء ذوات الاعاقة.
- دعوة الدول العربية لوضع وتعزيز البرامج الهادفة لمحو الامية القانونية بحقوق المرأة بمختلف وسائل نشر المعرفة اعتباراً من المدرسة والاسرة والتنظيمات النقابية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام مع التركيز على المرأة الريفية والعاملة في القطاع غير المنظم باعتبارهن من اكثر الشرائح النسائية احتياجاً للدعم والمساندة .
- دعوة منظمة العمل العربية إلى المزيد من التنسيق والتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجهات والمؤسسات ذات العلاقة بقضايا المرأة مما يعزز الجهود لتحقيق الاهداف المشتركة التي تدعم تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً وثقافياً .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية على حسن الاستقبال والاعداد الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة ، والشكر كذلك للهيئات والمنظمات الدولية والعربية على مشاركتها في هذا النشاط ، كذلك للسيدات عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

شرم الشيخ ، 17 ابريل 2014